

A



PCT/WG/15/4

الأصل: بالإنجليزية

التاريخ: 10 أغسطس 2022

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة الخامسة عشرة
جنيف، من 3 إلى 7 أكتوبر 2022

مستودع موارد التعلم الإلكتروني

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

الملخص

1. تتضمن هذه الوثيقة مقترحاً من أجل إنشاء مستودع مستقل لموارد التعلم الإلكتروني.

المقدمة

2. ناقش الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته الرابعة عشرة، تقييم الدراسات الاستقصائية بشأن استخدام موارد التعلم الإلكتروني من أجل تدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات (انظر الوثيقة PCT/WG/14/15 والتعميمات C.PCT 1588 و C.PCT 1620).

3. ومن التعليقات الواردة بشأن فائدة التعلم الإلكتروني، يبدو أن العديد من المكاتب تعتبر الاستخدام المنتظم للتعلم الإلكتروني جزءاً فعالاً للغاية من تدريب الفاحصين المبتدئين والمحتمكين على حد سواء. وقد شرعت العديد من المكاتب في تطوير موارد التعلم الإلكتروني سعياً منها إلى وضع بنية تحتية للتدريب لدعم أنشطة التعلم. وهناك أسباب عديدة لذلك من بينها إنشاء قاعدة مشتركة لجميع المتدربين، وميزة متابعة الدورات وفقاً لرغبتها، وإمكانية التحسين المستمر لمصادر التعلم من خلال ملاحظات المتدربين، وإجراء عمليات تقييم موحدة كجزء من أنشطة التعلم الإلكتروني.

4. ويتضح أيضاً من التعليقات الواردة أن المكاتب الصغيرة والمتوسطة، على وجه الخصوص، تمتلك موارد قليلة، إن وجدت، لتطوير موارد التعلم الإلكتروني بنفسها أو الحفاظ عليها، وهي تقدر بشدة القدرة على الوصول إلى موارد خارجية للتعلم الإلكتروني من أجل تدريب خرائنها. لذلك، سيكون من المفيد جداً أن توفر المزيد من المكاتب مواردها التدريبية دون أي قيود للمستخدمين من المكاتب الأخرى. ويمكن أن يساهم ذلك في تبادل أفضل الممارسات بين المكاتب، سواء فيما يتعلق بممارسات الفحص أو ممارسات وتقنيات التدريب عبر الإنترنت، كما جاء في بعض التعليقات.

5. وتقرح الفقرتان 20 و21 من الوثيقة [PCT/WG/14/15](#)، المستنسختان أدناه، النظر في إنشاء مستودع مستقل لموارد التعلم الإلكتروني:

"20. ... نظراً لأن وضع موارد التعلم الإلكتروني يتطلب أيضاً موارد مالية أو بشرية كبيرة، فقد لا ترغب بعض المكاتب في مشاركة مواردها مع العامة وإنما اقتصرها على خبراء من مكاتب البراءات الأخرى فقط. ومن أجل تخفيف العبء الإداري عن هذه المكاتب من خلال إدارة الطلبات والنفوذ إلى هذه الموارد، قد ينظر المرء في إنشاء مستودع مستقل لموارد التعلم الإلكتروني والذي من شأنه أن يوفر النفوذ إلى المستخدمين المعتمدين.

21. ويمكن لمثل هذا المستودع كذلك إدارة ترجمة الموارد المختارة من أجل تيسير النفوذ إليها واستخدامها. ومن شأنه أن يضمن استمرار توافر هذه الموارد، وهو أمر ضروري للاستخدام المنتظم للموارد الخارجية، كما أكد أحد التعليقات. وللتخفيف من حدة المشكلات المتعلقة بسرعة وموثوقية الربط الشبكي، يمكن توفير بعض الموارد للتنزيل والتكامل في أنظمة إدارة التعلم المحلية. وبشكل عام، سيكون مثل هذا المستودع ناجعاً بالتأكيد في تعزيز استخدام التعلم الإلكتروني بين المكاتب التي لم تنظر بعد في طريقة التعلم هذه."

6. ووافق الفريق العامل في دورته الرابعة عشرة على ذلك المقترح، ودعا المكتب الدولي إلى إعداد مقترحات من أجل إنشاء مستودع مستقل لموارد التعلم الإلكتروني (انظر الفقرة 194 من تقرير الدورة، الوثيقة [PCT/WG/14/19](#)).

التجميع الحالي لموارد التعلم الإلكتروني

7. خلال الدورة العاشرة للفريق العامل، قدم المكتب الدولي بالفعل تجميعاً لموارد التعلم الإلكتروني التي تناسب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات، ويجري تحديثه بانتظام مرتين في السنة على الأقل (للاطلاع على آخر تحديث، انظر الوثيقة [PCT/WG/15/REFERENCE/E-LEARNING](#)). ويتاح هذا التجميع حالياً في شكل جدول بنسق Excel، ويُنظم بشكل موضوعي، ويحتوي على روابط إلى مصادر التعلم الإلكتروني الفردية، بالإضافة إلى قائمة منفصلة لموردي الخدمات الذين يوفرنفوذ إلى العديد من موارد التعلم الإلكتروني الفردية تلك.

8. وتشير التعليقات التي وردت من خلال الدراسات الاستقصائية المذكورة، إلى أن هذا التجميع يحظى بتقدير كبير وهو شامل ومفيد. كما تشير بعض التعليقات إلى الخطط طويلة المدى لهذا التجميع وتؤكد على أهمية الحفاظ عليه وتحديثه بانتظام.

9. ويلتزم المكتب الدولي بمواصلة التحديث المنتظم لهذا التجميع، والذي لا يشمل فقط تحديث الروابط المعطلة بل أيضاً البحث عن الموارد ذات الصلة التي لم تُدرج وإضافتها. ولتسهيل هذه المهمة، سُدعى المكاتب إلى إبلاغ المكتب الدولي بأي موارد طورته حديثاً، أو وجدتها أثناء أعمال البحث والاستكشاف.

10. وتوفر غالبية الموارد المدرجة في التجميع نفوذاً مجانياً بالكامل عبر الإنترنت، ويتطلب ذلك أحياناً تسجيلاً مسبقاً. ومع ذلك، بالنسبة لبعض الموارد، يكون النفوذ مقتدياً، أي يتطلب دفع رسوم بسبب الاتفاقات الثنائية القائمة بين المكاتب. وترد شروط النفوذ في العمود F من الجدول. وتحمل الموارد التي يمكن النفوذ إليها مجاناً اللون الأخضر. أما الموارد التي يمكن أن ينفذ إليها المستخدمون المعتمدون فقط فهي باللون الأحمر.

تحويل التجميع الحالي إلى منصة تعلم إلكتروني قائمة على الويب

11. بدلاً من الحفاظ على التجميع في شكله الحالي، أي جدول بنسق Excel، يمكن النظر في تحويله إلى نظام أساسي قائم على الويب. وقد تكون أكثر الطرق وضوحاً هي إنشاء صفحة ويب تعرض القائمة الحالية لموارد التعلم الإلكتروني، وتكون مرتبة حسب الموضوع، وتشمل الروابط ذات الصلة. ويمكن أن تتضمن هذه الصفحة أيضاً ركن تنزيل حيث يمكن للمكاتب، التي ترغب في مشاركة الموارد لدمجها في أنظمة التعلم المحلية لمكاتب أخرى، إتاحة الموارد للتنزيل.

12. وقد تكون الطريقة الأكثر تفصيلاً للعمل هي استخدام نظام لإدارة التعلم (LMS). وقد عُرضت بالفعل فائدة هذه الأنظمة في إدارة تدريب الفاحصين، خلال مناقشات الفريق العامل بشأن مقترح تحسين تنسيق تدريب فاحصي البراءات (انظر الوثيقة [PCT/WG/10/9](#)). واستكشف المكتب الدولي تطوير نظام إدارة التعلم هذا وفائدته استناداً إلى برمجة Moodle مفتوحة المصدر، وقدم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في كل دورة من دورات الفريق العامل (للاطلاع على أحدث تقرير، انظر الوثيقة [PCT/WG/14/13](#)، والحدث الجانبي ذي الصلة).

13. ويرد وصف استخدام نظام إدارة التعلم للنفوذ إلى موارد التعلم الإلكتروني الخارجية، أي التي طورته مؤسسات أخرى غير المكتب الذي يستخدمه لتدريب الفاحصين، في وحدة تعليمية قصيرة يمكن النفوذ إليها من خلال الرابط التالي: <https://icblm.moodlecloud.com/course/view.php?id=24> (انقر فوق "Guest access")، وقد أُعدت الوحدة باستخدام موقع النظام LMS المذكور الذي طوره المكتب الدولي.

14. وكما هو موضح على الرابط، تشمل فوائد استخدام نظام إدارة التعلم لإدارة النفاذ إلى موارد التعلم الإلكتروني ما يلي:

(أ) إتاحة النفاذ إلى موارد التعلم الإلكتروني التي طورتها مجموعة متنوعة من المؤلفين وبأسواق متنوعة؛

"1" إما من خلال الارتباط بمحتوى التعلم الإلكتروني القائم على الويب الذي تستضيفه مؤسسات أخرى، والذي يكون خارج نظام إدارة التعلم؛

"2" وإما من خلال دمج محتوى التعلم الإلكتروني أو الوحدات التي أعدتها مؤسسات أخرى ترغب في مشاركة محتوياتها أو وحداتها مع جمهور أوسع، في نظام إدارة التعلم الإلكتروني؛

(ب) التحكم في النفاذ إلى موارد التعلم الإلكتروني الفردية التي لا يمكن النفاذ إليها إلا من قبل المستخدمين المعتمدين؛ على سبيل المثال، إذا كان أحد المكاتب، الذي طور بعض من محتوى التعلم الإلكتروني، لا يرغب في مشاركته علناً ولكن فقط مع بعض المستخدمين المسجلين أو نظام إدارة التعلم؛

(ج) رصد استخدام موارد التعلم الإلكتروني المتكاملة والتي يمكن النفاذ إليها عبر روابط؛

(د) جمع التعليقات من مستخدمي أنشطة التعلم الإلكتروني؛ وبالتالي تمكين تسليط الضوء على المحتوى الذي تم تقييمه بشكل متكرر على أنه موصى به؛

(هـ) تقييم نجاح تعلم المستخدمين عن طريق عمليات التقييم التي يمكن إعدادها بشكل منفصل بالإضافة إلى مورد التعلم الإلكتروني الحالي الذي أعدته مؤسسة أخرى ولا يتضمن أي تقييم؛

(و) تتبع تقدم تعلم للمشاركين، على سبيل المثال، من خلال خطط التعلم التي تشمل العديد من موارد التعلم الإلكتروني؛ وعلاوة على ذلك، يمكن ربط موارد التعلم الإلكتروني ببعض الكفاءات للتمكين من استخدام هذه الموارد لإدارة التعلم القائم على الكفاءة؛

(ز) إعداد تقارير بشأن الأنشطة لأغراض عديدة من بينها الإدارة.

15. ومن شأن هذا التنفيذ عبر نظام إدارة التعلم أن يضمن الوظائف المتوخاة للمستودع المذكور في الفقرة 5 أعلاه. وعلى وجه الخصوص، يمكن للمستخدمين المعتمدين فقط النفاذ إلى موارد معينة إذا كان ذلك شرط مكتب ما لمشاركة محتوى التعلم الإلكتروني الخاص به على نطاق أوسع دون أن يجعله عاماً. ويمكن أن يستضيف المكتب الدولي نظام إدارة التعلم الذي يعمل كمنصة للنفاذ إلى موارد التعلم الإلكتروني. ويمكن منح المكاتب التي ترغب في التحكم في الوصول إلى موارد التعلم الإلكتروني الخاصة بها حقوقاً إدارية. وبخلاف ذلك، يمكن للمكاتب تفويض هذه المهمة إلى المؤسسة المضيفة للنظام.

16. وبالنسبة للمكاتب التي ترغب في تشغيل موقع نظام إدارة التعلم الخاص بها، على سبيل المثال، لإدارة تدريب الفاحصين لديها، سيكون من الممكن مشاركة محتوى التعلم الإلكتروني و/أو ربط الجداول من خلال وظيفة التصدير والتنزيل المعتادة المتوافرة عموماً في أي نظام لإدارة التعلم. ويمكن أيضاً دمج وظيفة التنزيل في النظام، والتحكم في النفاذ إلى المحتوى القابل للتنزيل على نحو مماثل للنفاذ إلى نشاط التعلم الإلكتروني.

17. وسيقدم المكتب الدولي مزيداً من التفاصيل حول هذا المقترح لتنفيذ منصة التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم، خلال حدث جانبي من دورة الفريق العامل هذه. وفي نفس الحدث الجانبي، سيقدم مكتب الملكية الفكرية في الفلبين تقريراً عن التقدم المحرز في تطوير نظام إدارة التعلم المحلي للإشراف على القائمين على فحص البراءات.

توافر الموارد والمعلومات

18. في حين أن غالبية موارد التعلم الإلكتروني المدرجة في التجميع متاح مجاناً، فإن العديد منها غير متاح. ويرجع ذلك جزئياً إلى حقيقة أنها تمثل أنشطة تعليمية إلكترونية تسمح لعدد محدود فقط من المشاركين بالنفاذ إليها. ومع ذلك، يمكن حتى تسجيل هذه الأنشطة، أو أجزاء منها، ويمكن أن تكون مفيدة للفاحصين الآخرين للاطلاع عليها في وقت لاحق. وعلى سبيل المثال، جميع موارد التعلم الإلكتروني الموضحة باللون الأحمر في التجميع (انظر الفقرة 10 أعلاه)، تكتسي بالتأكيد أهمية بالنسبة لأي فاحص في أي مكتب آخر.

19. وستعتمد فائدة منصة التعلم الإلكتروني إلى حد كبير على كمية موارد التعلم الإلكتروني التي يمكن النفاذ إليها وجودتها. وبناءً على ذلك، يمكن للفريق العامل أن ينظر في دعوة المكاتب التي كثيراً ما تنظم تدريبات افتراضية أو عن بُعد لفائدة الفاحصين لديها أو من

مكاتب أخرى، إلى تسجيل أنشطة التدريب هذه بشكل منهجي وإتاحتها للفاحصين في المكاتب الأخرى، إلى جانب المواد التدريبية ذات الصلة، إما من خلال المنصة المقترحة أو من خلال منصات التعلم الإلكتروني الخاصة بها.

خيارات التنفيذ

20. بينما استكشف المكتب الدولي فائدة نظام إدارة التعلم باستخدام نظام قائم على برمجيات Moodle مفتوحة المصدر، فإنه يمكن استخدام العديد من أنظمة إدارة التعلم الأخرى القائمة على برمجيات أخرى، إذ عادة ما يكون لها وظائف أساسية مماثلة موجهة نحو التعلم الإلكتروني. وسيكون اختيار النظام الأساسي لأي خدمة من قبل المكتب الدولي جزئياً حسب التكلفة والميزات، ولكن أيضاً بسبب الحاجة إلى التوافق الجيد مع الخدمات ذات الصلة التي تنفذها المكاتب الوطنية.

21. ومع مراعاة التعليقات الواردة خلال هذا الدورة والحدث الجانبي المرتبط بها، يقترح المكتب الدولي تطوير نظام تجريبي لإدارة التعلم قائم على برمجية Moodle، ويديره المكتب الدولي بمشورة وتوجيه من المكاتب الوطنية المهتمة. وعلى النحو المشار إليه في الفقرة 15 أعلاه، قد يكون لبعض المكاتب حقوق إدارية في أجزاء من نظام إدارة التعلم. وسيسمح هذا النهج بإجراء تقييم أكثر فعالية للفرص والفوائد والتكاليف، مع خيار التوقف أو الانتقال إلى نهج مختلف على أساس الإخفاقات والنجاحات التي تواجهه. وفي حال حقق ذلك نجاحاً، فإنه سيوفر أيضاً للمكاتب إمكانية النفاذ السريع إلى أحدث المعلومات.

22. إن الفريق العامل مدعو للتعليق على المقترح المقدم من أجل إنشاء مستودع مستقل لموارد التعلم الإلكتروني، على النحو الوارد في الفقرتين 20 و21 أعلاه.

[نهاية الوثيقة]